

الفائق في غريب الحديث

جوز الجائر الذي توضع عليه أطراف العوارض وجمعه أجْوزَة وجُوزَان . الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة وجائزته يومه وليلته ولا يَثْوَى عنده حتى يحُرَّجِه . يَثْوَى من الثواء : وهو الإقامة . الإحراج : التضييق . والمعنى أنه يحتفل له في اليوم الأول ويقدِّم إليه ما حضره في الثاني والثالث وهو فيما وراء ذلك متبَّرع إن فعل فحَسَنُ وإلا فلا بأس به كالمتصدِّق وعلى الضيف ألاَّ يُطيل الإقامة عنده حتى يُضَيِّق عليه . في الرهط العُزَّيَّين : قدموا المدينة فاجتَوَوْها فقال : لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتُم من ابوالها وألبانها ففعلوا فصَحُّوا فمالوا على الرِّعاء فقتلوهم واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام فبعث في طلبهم قافة فأتى بهم فأمر فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم . وروى وسمر أعينهم . قال أنس : فلقد رأيت أحدهم يَكْدِمُ الأرض بفيه حتى ماتُوا عطشا . جوى الجِتَّواء المكان : خلافُ تنعُّمه وهو ألاَّ تَسْتَمِرَّه طعامه وشرابه ولا يُوافِقه . القافة : جمع قائف وهو الذي يَقْضُوف الآثار ; أي يَقْضُفُها . سَمَّلَ أعينهم : أي فقأها بحديدة مُحَمَّاة أو غيرها . وسمرها : أحمى لها مسامير فكحلهم بها